

الوطنية التنظيمات ضوء في تحليلية دراسة :التفتيش عمليات في القانون تطبيق القانونية والضمانات

ملخص:

المقررة القانونية الضمانات على التركيز مع ،التفتيش لعمليات الناظم القانوني الإطار بيان إلى الدراسة هذه تهدف المنهج الدراسة وتعتمد .الرقابية لواجباتها المختصة السلطات مباشرة أثناء والاعتباريين الطبيعيين للأشخاص ،"الجزائية الإجراءات نظام"ك ،العلاقة ذات السعودية الأنظمة نصوص استعراض خلال من المقارن التحليلي السلطة حدود الدراسة وتناقش .الدولية النماذج ببعض ومقارنتها ،"الحكومي التفتيش نظام"و ،"الغذاء نظام"و الإشكالات الدراسة تتناول كما .والحريات بالحقوق المساس في القانونية الضوابط غياب وأثر ،للمفتش التقديرية إلى الدراسة وخلصت .المحاضر تدوين إغفال أو ،التفتيش من الغرض تجاوز أو ،إذن دون التفتيش مثل ،العملية وآليات رقمية أدوات خلال من التفتيش عمليات شفافية وتعزيز ،الجهات بين الإجراءات لتوحيد ملحة حاجة وجود الرقابة وتفعيل ،القانونية الجوانب على المفتشين وتدريب ،موحد تفتيش دليل بوضع الدراسة وأوصت .مسائلة المفتشين أداء على الداخلية

الحماية ،الإدارية الرقابة ،القانونية الضمانات ،الجزائية الإجراءات ،التقديرية السلطة ،التفتيش :الدالة الكلمات
الإجراءات توحيد ،النظامية

المقدمة:

بالأنظمة الالتزام لضمان والرقابية الإدارية السلطات عليها تعتمد التي الوسائل أبرز من التفتيش عمليات تُعد العمليات هذه ممارسة أن غير .والمجتمع الأفراد سلامة وضمان العام النظام حماية في أهميتها وتتجلى ،واللوائح إلى الحاجة تنبع هنا ومن .الأفراد وحقوق الرقابية السلطة بين التوازن تضمن قانونية لضوابط وفقاً تتم أن يجب تجاوز أو تعسف أي من عليه المفتش تحمي التي والضمانات ،العمليات لهذه الحاكم النظامي الإطار دراسة

الدراسة مشكلة:

بين الإجراءات في تفاوت إلى يؤدي مما ،التفتيش عمليات ينظم موحد قانوني إطار غياب في الدراسة مشكلة تتمثل الرقابة فعالية من وتضعف ،والمؤسسات الأفراد حقوق تمس قد تجاوزات أمام المجال ويفتح ،الرقابية الجهات النظامية

الدراسة أسئلة:

- السعودية؟ الأنظمة في التفتيش لعمليات النظامي الإطار ما -
- التفتيش؟ خلال عليه للمفتش القانونية الضمانات ما -
- الإجراءات؟ مشروعية على للمفتش التقديرية السلطة تؤثر كيف -

القانونية؟ الضوابط تطبيق في العملية التحديات أبرز ما -

التفتيش؟ وإجراءات أدلة توحيد إلى الحاجة مدى ما -

:الدراسة أهداف

- بالتفتيش العلاقة ذات الأنظمة تحليل -

- التفتيش خلال القانونية الضمانات إبراز -

- قانوني منظور من الحالية الإجراءات كفاءة تقييم -

- التفتيش منظومة لتحسين عملية قانونية توصيات تقديم -

:الدراسة منهجية

المقارن والمنهج ،التفتيش بعمليات العلاقة ذات النظامية النصوص دراسة في التحليلي المنهج على الدراسة هذه تعتمد الإجراءات واقع لتوصيف الوصفي والمنهج ،الدولية التجارب ببعض السعودية الممارسات مقارنة خلال من الميدانية والتحديات.

:البحثية الخطة

التفتيش لعمليات القانوني الإطار :الأول المبحث

وأنواعه التفتيش تعريف :الأول المطلب

.واللوائح بالأنظمة المنشآت أو الأفراد التزام من للتحقق المختصة الجهة تتخذه الذي النظامي الإجراءات بالتفتيش يُقصد بوقوع تتعلق شبهات على بناءً يتم جزائي وتفتيش ،والامتنال السلامة من للتأكد يهدف إداري تفتيش إلى وينقسم جريمة.

التفتيش لعمليات المنظمة الأنظمة :الثاني المطلب

وأنظمة ،الجنائي التفتيش يضبط الذي الجزائية الإجراءات نظام منها ،المملكة في التفتيش تنظم التي الأنظمة تتنوع الإطار توحيد إلى يهدف الموحد الحكومي التفتيش ونظام الصحية المؤسسات ونظام الغذاء نظام ك قطاعية الرقابية الجهات بين الإجرائي.

التفتيش وممارسات القانونية الضمانات :الثاني المبحث

عليه للمفتش النظامية الضمانات :الأول المطلوب

الجهة من مسبق إذن على الحصول مثل ،التفتيش إجراء أثناء النظامية الضمانات من عدداً السعودية الأنظمة تكفل رسمية محاضر في الإجراءات وتوثيق ،الخصوصية واحترام ،ذلك تتطلب التي الحالات في المختصة

العملية الممارسة في القانونية التحديات :الثاني المطلوب

للأنظمة المفتشين فهم وتفاوت ،الجهات بين الإجراءات توحيد غياب أبرزها من ،عدة تحديات التفتيش عمليات تواجه محتملة لانتهاكات عليه المفتش يعرض مما ،كافية ضوابط دون أحياناً تُمارس قد التي الواسعة التقديرية والسلطة

:الخاتمة

:النتائج

والتكامل التوحيد من المزيد إلى بحاجة يزال لا المملكة في التفتيش لعمليات النظامي الإطار أن إلى الدراسة توصلت التأهيل مستوى وتفاوت الفردية بالممارسات تتأثر ما غالباً المقررة القانونية الضمانات وأن ،الرقابية الجهات بين الإجراءات في وازدواجية الصلاحيات في تداخلاً يخلق قد النظامية المرجعيات تعدد أن كما .المفتشين لدى القانوني

:التوصيات

- الرقابية الجهات مختلف بين التفتيش لعمليات موحد دليل إعداد -
- التفتيش لعمليات والإجرائية النظامية الجوانب على المفتشين تدريب -
- ميدانياً المفتشين أداء ومتابعة الداخلية الرقابة تعزيز -
- التفتيش عمليات وتقييم لتوثيق رقمية أدوات اعتماد -
- والحقوقية الدستورية الضمانات مع انسجامها لضمان القطاعية الأنظمة مراجعة -

:المراجع قائمة

- هـ. 22/1/1435 وتاريخ (2/م) رقم الملكي بالمرسوم الصادر ،السعودي الجزائية الإجراءات نظام
- هـ. 1440 ،والدواء للغذاء العامة الهيئة ،الغذاء نظام
- 2021 ،للتخصيص الوطني المركز ،الموحد الحكومي التفتيش نظام
- القلم دار :دمشق .شامل دليل :الكتابة فن .(2020) .ن ،العتيبي

- البديل دار :عمّان .للمستقبل وآفاق ،تطبيقات ،تحولات :الاصطناعي الذكاء . (2024). هـ ،الألفي ،أ ،الضممرات والتوزيع للنشر.
- ،الاجتماعية الدراسات مجلة .الشباب على الاجتماعي التواصل وسائل تأثير . (2017). أ ،والسعيد ،م ،الزيد 30(2)، 456-467.
- من 20-5-2024 بتاريخ استرجاعه تم .الدراسية البرامج . (2024). ميدأوشن جامعة <https://midocean.ae/programs-2/>

Abstract:

This study aims to clarify the legal framework governing inspection operations, with a focus on the legal guarantees provided to natural and legal persons during the exercise of supervisory duties by competent authorities. The study adopts an analytical and comparative approach by reviewing relevant Saudi regulations such as the Code of Criminal Procedures, the Food Law, and the Unified Government Inspection Regulation, and comparing them to some international models. The study discusses the scope of inspectors' discretionary authority and the impact of the absence of legal controls on individual rights and freedoms. It also addresses practical issues such as inspections without prior authorization, exceeding the inspection's purpose, or failure to document proceedings. The study concludes that there is a pressing need to unify procedures among regulatory bodies and enhance the transparency of inspections through digital tools and accountability mechanisms. The study recommends the development of a unified inspection manual, legal training for inspectors, and the implementation of internal oversight on field inspection practices.

Keywords: inspection, discretionary authority, criminal procedures, legal guarantees, administrative oversight, regulatory protection, procedural unification.